تسلسل زمني لما حدث مع فضيلة المرشد العام للإخوان المسلمين

الاثنين 11 يوليو 2016 02:07 م

خلال اليومين الماضيين تواترت الأنباء عن وفاة الدكتور محمد بديع – المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، إلا أن مصادر أمنية نفت وفاته وقالت أنه تعرض فقط لهبوط حاد في الدورة الدموية بسجن العقرب أدت لنقله لمستشفي المنيل الجامعي ودخوله العناية المركزة لتلقي العلاج اللازم.

جدير بالذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها "بديع" لعارض صحي، إذ إنه تم نقله مطلع العام الجاري إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية.

بيان الأسرة

قالت أسرة الدكتور بديع - في تدوينة علي موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك، ليس لدينا أية معلومات حول الحالة الصحية لفضيلة المرشد .

وتؤكد الأسرة أن ما نشر حول الأمر مثير للقلق وجار التأكد منه من خلال التواصل مع المحامين وتحمّل الأسرة السلطة الحالية المسئولية كاملة عن الحالة الصحية للدكتور محمد بديع"، مشيرة إلي أنه تم منعها من الزيارة لثالث مرة على التوالي خلال أسبوعين.

حقيقة نقله لمستشفي المنيل الجامعي

وأكدت مصادر أمنية داخله - في تصريح صحفي لـ "هافنغتون بوست عربي" أنه لم يتم نقل بديع إليه في الأيام الأخيرة، وأن المستشفى هو المختص بعلاج قيادات الإخوان التي تستلزم حالتهم نقلهم من مستشفى طرة، كما حدث من قبل عندما أجرى المستشار محمود الخضيري عملية جراحية، وكذلك تم إحضار المرشد نفسه لهذا المستشفى عدة مرات من قبل.

وأكدت المصادر، أنه "لا يمكن حضور بديع إلى المستشفى من دون التنسيق مع إدارة الأمن، حيث من اختصاصنا توزيع الحراسات الأمنية عليهم، سواء في مستشفى المنيل الجامعي أو المنيل التخصصي، أو حتى في عنبر احتجاز المعتقلين المجاور لمستشفى قصر العيني الفرنساوي".

وعن سبب تردد أنباء نقل بديع إلى مستشفى المنيل، قالت مصادر طبية من داخل المستشفى، إن سبب اللغط الذي حدث، يرجع إلى وصول مريض في حالة حرجة يدعى محمود بديع، وهو موظف بالضرائب، وتشابه الأسماء هو السبب في انتشار تلك الأنباء.

وأكد أحد المصادر الطبية أن دخول بديع إلى المستشفى يصاحبه العديد من الإجراءات الأمنية الخاصة، وهو ما تم في المرات السابقة، وهذا الأمر لم يحدث، "ولا يمكن أن يتواجد في المستشفى دون علمي كوني المسئول عن تسجيل بيانات كل الحالات التي تدخل إلى المستشفى.

الفريق الدفاعي ينفي معرفه مكانه

أكد عبد المنعم عبد المقصود - عضو فريق الدفاع عن قيادات جماعة الإخوان المسلمين، عدم وجود أية معلومات دقيقة وواضحة بشأن صحة د محمد بديع - المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، وأن كل الأخبار التي تحدثت عن وفاته أو تعرضه لوعكة صحية شديدة مصدرها خبر صحفي فقط، نشر على أحد المواقع الإخبارية

وأكد عبد المقصود أن الحل الوحيد هو الانتظار للخميس المقبل، 14 يوليو، حيث إنه على موعد لحضور إحدى جلسات محاكمته، ومن المفترض أن يكون "بديع" حاضرا بها، وهو أقرب موعد لمعرفة مصيره وحقيقة حالته الصحية

رأي المراكز الحقوقية

قال خلف بيومي – مدير مركز الشهاب لحقوق الانسان ونائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة عدالة، "حالة الدكتور بديع ليست بغيدة عن السياسة الممنهجة المتبعة ضدد معارضي النظام وخاصة القيادات منهم والتي ادت لقتل عدد كبير منهم د فريد اسماعيل وا محمد الفلاحجي والمهندس عصام دربالة وكثير".

وأكد أن حالته تعبر عن تعذيب شديد يتمثل في حبس انفرادي تعدي الثلاث سنوات ومنعه من الالتقاء بمحاميه والتعنت مع اهله ومنع الزيارة بالشهور

من هو الدكتور محمد بديع:

هو " محمد بديع عبد المجيد محمد سامي " مواليد 7 أغسطس 1943، تولي منصب المرشد العام الثامن لجماعة الإخوان المسلمون بعد انتخابه في 16 يناير 2010 خلفا للمرشد السابق مهدي عاكف، هي الأولى على مر تاريخ الجماعة في مصر باختيار مرشد عام للجماعة بالانتخاب في ظل وجود مرشد عام على قيد الحياة وليصبح محمد مهدي عاكف صاحب لقب أول مرشد عام سابق للجماعة

الدكتور بديع هو أستاذ علم الأمراض كلية الطب البيطري بجامعة بني سويف، وهو واحد من "أعظم مائة عالم عربي" وفقاً للموسوعة العلمية العربية التي أصدرتها الهيئة العامة للاستعلامات المصرية 1999م, ومؤسس المعهد البيطري العالي بالجمهورية العربية اليمنية، أنشأ المزرعة الداجنة والحيوانية الخاصة به، وترجم المناهج الدراسية للغة العربية، وأنشأ متحف علمي وأقسام علمية بالمعهد البيطري، عضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمون في مصر منذ عام 1993.

يعمل الدكتور بديع كأستاذ متفرغ بقسم الباثولوجيا بكلية الطب البيطري جامعة بني سويف، كما كان أمين عام النقابة العامة للأطباء البيطريين لدورتين، وأمين صندوق اتحاد نقابات المهن الطبية

زوج السيدة الفاضلة " سمية الشناوي " ابنة الضابط طيار محمد علي الشناوي من الرعيل الأول لجماعة الإخوان المسلمين

أبناؤه:

الشهيد عمَّار - مهندس كمبيوتر، 38 عاما متزوج وله طفلان، استشهد يوم 16 أغسطس 2013 في ميدان رمسيس بالقاهرة ضمن فعاليات رفض الانقلاب ورفض فض اعتصام رابعة العدوية .

بلال - طبيب أشعة، ضحى - طالبة صيدلة

والأحفاد رؤى وحبيب وإياد

الشهادات الحاصل عليها:

بكالوريوس طب بيطري جامعة القاهرة سنة 1965م
معيد بكلية طب بيطري جامعة أسيوط 1965م
ماجستير طب بيطري ومدرس مساعد 1977م من جامعة الزقازيق
دكتوراة طب بيطري ومدرس سنة 1979م من جامعة الزقازيق
أستاذ مساعد طب بيطري 1983م جامعة الزقازيق
أستاذ طب بيطري 1987 جامعة القاهرة فرع بني سويف
رئيس قسم الباثولوجيا بكلية طب بيطري جامعة بني سويف
وكيل كلية الطب البيطري بني سويف لشئون الدراسات العليا والبحوث

المناصب التي تقلدها:

رئيس مجلس إدارة جمعية الباثولوجيا والباثولوجيا الإكلينيكية لكليات الطب البيطري على مستوى الجمهورية

رئيس هيئة مجلة البحوث الطبية البيطرية لكلية طب بيطري بني سويف لمدة 9 سنوات

رئيس مجلس إدارة مركز خدمة البيئة بكلية طب بيطري بني سويف

أمين عام النقابة العامة للأطباء البيطريين لدورتين

أمين صندوق اتحاد نقابات المهن الطبية لدورة واحدة

أبرز القضايا التي لفقت له منذ انضمامه لجماعة الإخوان حتي الان:

القضية العسكرية الأولى: سنة 1965م مع سيد قطب والإخوان، وحُكم عليه بخمسة عشر عامًا، قَضى منها 9 سنوات، وخرج في 4/4/1974م، وعاد لعمله بجامعة أسيوط، ثم نُقل إلى جامعة الزقازيق، وسافر بعدها لليمن حيث أسس هناك معهدها البيطري، عاد بعدها إلى جامعة بني سويف

القضية الثانية: السجن لمدة 75 يومًا في قضية جمعية الدعوة الإسلامية ببني سويف عام 1998م؛ حيث كان يشغل منصب رئيس مجلس إدارة جمعية الدعوة ببني سويف بعد اعتقال الحاج حسن جودة

القضية الثالثة: قضية النقابيين سنة 1999م؛ حيث حكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن خمس سنوات، قضى منها ثلاث سنوات وثلاثة أرباع السنة وخرج بأول حكم بثلاثة أرباع المدة سنة 2003م

اعتقله عبد الفتاح السيسي قائد الانقلاب في مصر وزبانيته من بلطجية الداخلية وزعيمهم محمد إبراهيم بعد فض إعتصام رابعه بأيام قليلة ووجهوا له العديد من التهم أبرزها: قضية التخابر مع دولة أجنبية وأحداث مكتب الإرشاد وقطع الطريق الزراعي وأحداث البحر الأعظم واحداث الاسماعيلية، وصدره ضده 7 أحكام مؤبد، و3 إعدام، وحكم عسكري بالسجن 10 سنوات